

السلفية ومناهج التغيير (5) قوله "من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد. نوصل القراءة في كتاب السلفية ونهج التغيير لفضيحة الدكتور - 00:00:27
ياسر برهامي حفزه الله وصلنا الى قول المصنف حفزه الله سانبا من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية كان المنهج الاول اللي احنا عرضناه بعض آا الاتجاهات الاسلامية بيجمعها الصدام - 00:00:47
يجمعها انها بتأخذ الصدام منهج ومسار لمحاولة تغيير الوضع القائم. اللي احنا اتفقنا على ان الوضع ده يحتاج الى تغيير. ده كان في مقدمات البس فبعض الناس بقى عايز يغير الواقع اللي هو فيه ده فاتخذ الصدام ايه؟ منهجا ووسيلة. وخطوا المفاهيم الشرعية باخرى منحرفة - 00:01:07

ما زكرناه في الدروس الماضية. النوع الساني او من المناهج اللي مطروحة على الساحة من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. يا ترى هذا الاتجاه ما هي ملامحه؟ وما هي معالمه؟ ما له وما عليه - 00:01:27
اه نقرأ كده بيقول يتبنى هذا المنهج بعض الدعاة الذين يرون ان الدور الاساسي للدعاة هو اصلاح افراد الامة مع الاختلاف حول اولويات الاصلاح. فالبعض يراه في اصلاح العقيدة ونشر العلم والبعض يراه في التربية على العبادة والذكر وفضائل الاعمال ويرون ان انتشار الافراد الصالحين ان انتشار الافراد - 00:01:47

الصالحين في مجتمع كفيل باصلاحه تلقائيا. ومن بين اصحاب هذا المنهج من لا يرون مشروعية العمل الجماعي او على الاقل يحصرونه في صور محدودة لا يتعداها ويرون ان مضار الجماعات الاسلامية خاصة الحزبية - 00:02:17
وكونها مستهدفة من الحكومات العلمانية اكثر من منافعها. آا فكرة الاتجاه في المجلل الاتجاه ده ممكن يكون بيتبناه الان بيتبناه كسير من دعاة السلفية اللي هو في الاصل منهجه سلفي منهج اهل السنة - 00:02:37
مع طلب العلم الشرعي. وفي غالب هؤلاء طلب العلم الشرعي بالصورة آا آا يعني مسلا زي بعضنا يطلب علم على ايد الشيخ الالباني رحمه الله بعضهم طلب العلم على ايد الشيخ مقبل بعضهم طلب العلم على يد الشيخ ابن عثيمين عند الشيخ ابن باز فطلب العلم آا - 00:02:57

وانقطع فيها سافر فيها ورحل وانقطع فيها للطلب فترة. وجهته في التغيير مركزة على الاتي ان هذا المجتمع ينصلح اذا انصلح الافراد فاحنا فكرتنا ايه؟ ان احنا آا ندعو الى الله عز وجل داخل المساجد او ما يسموه طريقة الشيخ - 00:03:17
والتلميز ده جزء منها وده ممن ينطبق عليه هذا الوصف صنف ثاني زي جماعة التبليغ دي جماعة كبيرة ومنتشرة ومترامية لكن هي كمان منهج ما هي الذي تقدمه لعموم المجتمع؟ تقدم تقدم هذا الخطاب. خطاب فردي للاخ او للشخص ان هو يستخرج من حالة العصابة - 00:03:39

حالة والتفتل والانحراف الى حالة اه التدين العام. يزيد عند جماعة التبليغ ان هم لا يهتموا بالعلم الشرعي عكس كسير من الدعاة

السلفيين لأ هؤلاء لا يهتمون بالعلم الشرعي. ويغلب عليهم اه كسير من البدع - 00:03:59

والمخالفات في الامور العملية والجزئية وبعض المخالفات العقائدية. ويعني اللي عايز يستزيد في موضوع آآ جماعة التبليغ. يراجع كتاب الشيخ التويجري رحمه الله القول البليغ في جماعة التبليغ اا ايه المشكلة المشكلة ان احنا عندنا تصور للاصلاح - 00:04:19 او عموما الدين او الشرع لم يزل في التصور اصلاح خطب ثلاث مستويات خاطب يبقى فرض يخاطب المجتمع وخاطب الدولة وهي المعركة الشرسة ما بين اه العلمانيين وبين ابناء التيار الاسلامي هي في المحك ده. هم العلمانيين عايزين ايه - 00:04:39 عاملين بيقولوا فصل الدين عن الحياة عن انزلة الحياة. يعني العلماني ما عندوش اي مشكلة ان يبقى انت عندك مسجد وبتعلم الناس وبتتدين في خاصة نفسك ما لكش دعوة بحاجة تانية بس كفاية كده. ولزك عندنا دول اوروبية كتير فيها مراكز اسلامية وفيها

مساجد - 00:04:59

وفي امريكا وفي غيرها. بس ما تجيش تتكلم في نظام الدولة. ما تجيش تتكلم في النظام الاقتصادي. ما تجيش تتكلم في الاعلام. ما تجيش تتكلم في منكرات عامة مش تتكلم في الحاكمة ما تتكلمش في الجهاد ما تتكلمش في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاولة نشر ما يسمى بمفهوم الحسبة اللي هو الامر والعفونا عن المنكر في عموم الناس وغير ذلك - 00:05:19 او تحاول تتكلم في المجتمع انك تتكلم على قيم المجتمع. ان بقى في قيم في المجتمع بتتغير. زي قيم العفاف وزي قيم الحياء قيم اكل الحلال وزي وغيرها بقى من القيم اللي بتتبدل بتتغير في وسط المجتمعات الاسلامية بكسرة الانحرافات والمخالفات - 00:05:39 وكذلك لا تتكلم على المخالف لك. ما تتكلمش بقى على الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة. ما تتكلمش على اللي هي الفرق النارية داخل ثلاثة وسبعين فرقة ما تتكلمش على الفرق اللي خارج ثلاثة وسبعين فرقة اللي هي خارج الاسلام اصلا. او تتكلم على المناهج الارضية الباطلة - 00:05:59

الانحرافات العقائدية اللي موجودة فيها. فبالتالي دي خطورة هذا الاتجاه. خطورة هذا الاتجاه. الدعاة بيتبنى الامر ده على ان انت كل قضيتك في التغيير محصورة في ايه؟ ايه اللي بيشغلك؟ وده هينعكس عليه احنا اول وقت لما نيجي نقرأ بقية الكلام هيبان لنا. بينعكس على الامر ده في كل - 00:06:19

اللي بيعملها في في ترتيب الاولويات في بعض الانحرافات اللي زهرت. بعض الانحرافات اللي زهرت. من خلال بقى الخطأ الخطأ ببدا صغير لما تمد الخط على استقامته لانحراف ايه؟ الانحراف بيوسع. طيب بيقول ومن بين اصحاب هذا - 00:06:39 المنهج من لا يرون مشروعية العمل الجماعي. العمل الجماعي وهو آآ العمل من اسمي يعني العمل الجماعي اللي هو قايم على اه التعاضد وقايم على التعاون وقايم على التنظيم وان يكون هذا العمل له رأس. فهم دول - 00:06:59

الصورة دي من اي عمل مرفوضة. في نوعية من هؤلاء كده. اه برضه دعاة سلفيين ينتسبوا لمنهج السلف. وقالوا الصورة دي مرفوضة تماما. بل ادعوا العمل الجماعي قال العمل الجماعي ده بدعة. وده امر عجيب. يعني هي العمل الجماعي بدعة؟ طب العمل المهرج لسنة؟ يعني ما هو انت انت بتقول كلام عجيب فعلا في واقع - 00:07:19

في وضع الامة فيه سقطت فيها الخلافة وصارت الدول الاسلامية انفرت عقدها وصار المسلمون شذر مذر يعني انفطرت العقد واتسع ارقى على الراقي ومع ذلك هو يقول لك لأ ما فيش حاجة اسمها عمل جماعي وبعضهم يقول لأ العمل الجماعي اللي تقره الدولة طالما الدولة اقرت نوع معين زي - 00:07:39

جمعيات خيرية او الجمعيات العلمية والجمعيات الاهلية قدرنا نعمل من خلاله. اي عمل جماعي اخر وبناء عليه عنده اي جماعة او اي آآ حزب او اي دعوة فيها مبدأ التعاون والجماعة والعمل الجماعي وتقسيم الاعمال التراتبية ووجود رأس العمل ان ده امر عنده ممنوع - 00:07:59

شرعا بيمنعها شرعا يعني بيرى عدم جواز ذلك شرعا. طب عليك انك تتخيل بقى انزلة بتتدين وبتحارب للتيارات الاسلامية لما يلاقوا واحد ده دماغه وده تأصيله الشرعي هيعملوا به ايه؟ هيفرحوا به جدا. وطبعا ده لازم يعطى مساحات اوسع بكتير جدا -

00:08:19

لان هذا يخفف عنهم عناء الامر هو النزام اللي عنده آآ استبداد او عنده بطش او عنده آآ تعسف بيقصي الاسلاميين بالتعسف بتاعه محاكمات جائزة اعتقالات وغيره. لكن ده هيحاول يفكك التنزييمات عبارة عن ايه بايه؟ بمفاهيم شرعية بقى - [00:08:39](#)

ادلة وده بكل اسف امر يعني في غاية العجب وقضية العمل الجماعي ان شاء الله هي من القبايل المنهجية لله دورها معنا في الدراسة فمش يعني مش هنستفيظ فيها الان. بيقول من بين اصحاب هذا المنهج من لا يراه مشروعية العمل الجماعي او على الاقل يحصرونه في صور محدودة لا يتعداها. ويرون - [00:08:59](#)

ان مضار الجماعات الاسلامية خاصة مرض زي الحزبية ومرض زي التعصب آآ خطر اخر ان هي كونها مستهدفة من الحكومات ان مدار الجماعات الاسلامية اكسر من منافعها. خرينا نقول ان التحزب في حد ذاته آآ ليس مذموما - [00:09:19](#)

فان لفظ الحزب ورد في القرآن زي ابن تيمية بيشرح كده. ولفظ الحزب لم يتعلق به مدح ولا زم مطلقا. يعني ايه مطلقا؟ يعني مسلا آآ وصف ينفع يجي ممدوح في اي سياق؟ يبقى ده وصف مزمووم ايه؟ مطلقا. وصف التقوى ينفع يزم في اي سياق؟ لا التقوى دي ممدوحة - [00:09:39](#)

ايه؟ مطلقا. كلمة الحزب بقى او لفظ الحزب لم يرد ممدوحا مطلقا ولم يرد مزمووما مطلقا ولكن بحسب الايه الاضافة وحسب السياق فمسلا ورد قول الله عز وجل اولئك حزب الله - [00:09:59](#)

الا ان حزب الله هم المفلحون. الثاني قال ان حزب الله هم الغالبون. ده وصف مدح للحزب ولا وصف زنب؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اه لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعي به في الاسلام لايه؟ لاجبته. في رواية ما احب ان لي به حمر النعم - [00:10:14](#)

يبقى ده حلف الحلف له حزب. التعاضد اللي هو الحلف الفضول اللي تعاضدوا فيه على نصرة المزلوم واه اخذ الحق للمزلوم. والانتصار من الزالم طيب ده معنى الحلف وده معنى الحزب اللي ورد في سياق ممدوح وفي حزب ثاني ورد مزمووم زي اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم - [00:10:35](#)

الخاسر فعشان كده فكرة يقول لك التحزب التحزب ليس مزمووما. سلم على اي شيء يتحزبون على اي شيء يتحزبون؟ اللي وراء ورد مطحون في في القرآن اولئك حزب الله تحزبوا على الايمان بالله. تحزبوا على نصرة دين الله تحزبوا على الولاء - [00:10:58](#)

والبراء في الله عز وجل. ده اللي تحزبوا عليه. فهذا امر لا يذم. وصل لمعنى كده يا اخواني. فبعض اصل فلان ده عنده حزبية. يعني عنده حزبية على ايه الحزبية لمين وعلى ايه؟ الحزبية المزمومة اللي هي وردت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. لما وقع الخلاف بين المهاجرين والانصار فقال المهاجرين - [00:11:16](#)

يا للمهاجرين وقال الانصار يا للانصار. فوقع بينهم ضرب بالجريد واليد والنعال فسكنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم؟ دعوها فانها منتنة. اه التحزب البزوم هنا التحزب لمجرد الاسم. بدون نزر - [00:11:36](#)

مين الزالم ومين المزلوم؟ مين اللي يستحق انه ياخذ له الحق؟ ويستحق ان هو نأتي للحاكمين؟ هو فده اللي يزم. اما كلمة التحزب مطلقا وبعض الناس بيستعمل كلمة حاسس دي زي شتيمة كده يا متحزب يا وحش يا متحزب كده لآ هو المتحزب ده على ايه دي جزئية مهمة واللي عايز يرجع للبحس ده يرجع لمجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله - [00:11:53](#)

في مجلد الحداشر صفحة اه واحد وتسعين اثنين وتسعين هيلافي فيه فتوى في الامر ده مفصلة يراجعها. يبقى الامراض اللي هو مسألة الحزبي وكذلك مسألة الايه؟ اه العصبية او التعصب. نفس القصة برضه اللي هيقال في الحزبية يقال في العصبية. العصبية للدين - [00:12:13](#)

والعصبية للسنة والعصبية لمنهج اهل السنة والجماعة والعصبية القيام بامر الله عز وجل امر لا يذم ابدا والغضب لزلك لا يذم لكن برضو اللي هينكر منها مكان تعصب على اثم دون حقيقته او على شخص او على اسم جماعة او حزب - [00:12:33](#)

حزب او فرض او غير ذلك. ده كله اللي بيزن وينكر. برديو من الحاجات اللي هم شايفينها من مضار الجماعات الاسلامية اه كونها مستهدفة من العلمانية فيقولوا خلاص تلاقي طالما كونها مستهدفة للحاكمات العلمانية احنا نوجه الامر ده بان احنا نفكك اي جماعة اسلامية واي عمل جماعي ونشتغل فرادى - [00:12:53](#)

طب بالعقل كده اذا كان الجماعة مهددة فما بالك؟ بالفرض. والتجربة اسبتت ذلك ان كل اللي اشتغل منفردا اه بيأتي عليه الزمان اما دعوته تسافر بسفره تنحرف بانحراف منهجه تموت بموته تمرض بمرضه ما هي الواحد اللي مقوم العمل. واللي كان عنده عمل جماعي وعنده آآ عمل - [00:13:13](#)

اه منزمو مؤسسي له اه تراتيب وله رأس. تراتيب يعني ايه؟ يعني ايه طبقات يعني وله رأس والكل يعمل بداخل منهج وداخل مؤسسة مش مرتبط باسم فرد وان كان مؤثرا. هو ده اللي بيكمل. هو ده اللي بيبقى عنده قوة انه يتعامل مع - [00:13:38](#)

الضربات اللي بتوجهها للحكومات العلمانية المختلفة. طيب بيقول اه ولقد حقق هذا المنهج اللي هو منهج التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. بعض الايجابيات منها ايجاد افراد ملتزمين ببعض مظاهر الدين. صح - [00:13:58](#)

فرد هيلتزم بنفسه في بعض مظاهر الدين في هيلزم زوجته بالحجاب الشرعي هيتسنن الهدي الظاهر يقرأ ورده بيصلي في المسجد جماعة في نفسه فدي مكسب او مكسب طبعاً. في المقابل ده واحد قبل كده ما كانش ما كانش متدين. كان منحرف جداً. لكن هو في خاصة نفسه بدأ يتدين ده - [00:14:18](#)

شيء جميل. من الايجابيات ايضاً نشر بعض العلوم ومبادئ الاسلام واحكامه بين قطاعات من الامة. تتخيل مسلاً زي جماعة التبليغ ما بينشروا كتاب رياضة صالحين او كتاب حياة الصحابة الكندهلوي او غيره من من الكتب اللي هم بيعتمدها الكتب المبسطة - [00:14:38](#)

او نشر بعض ايه العلوم الاسلامية البسيطة ده اكيد الناس هستفيد به اي كتاب هستفيد به ودي ايجابية فعلاً. وايضاً فقد ادى ركز على عدد محدود من من الافراد الى امكانية اعدادهم اعداداً جيداً من خلال المعاشرة الطويلة. دلوقتي امر بقى تربوي لو واحد وتلاقي بقى واحد يهتم - [00:14:58](#)

شخص بقى يهتم به جداً ويهتم بتفاصيل حياته ويوفر له رعاية ويوفر له متابعة لصيقة. قطعاً دي نقطة ايجابية هستاعده على انه كوفي ا طريق التدين بيقول وكان للابتعاد عن الاحداث السياسية المعاصرة حتى - [00:15:18](#)

مجرد التعليق اسره الواضح في توفير قدر كبير من الحماية ضد ضربات الاعداء والحكومات الالهيه؟ العلمانية. فلا يلاحق بالاعتقالات ولا تخضع للتحقيقات ولغيره لان هو في آآ الامر اللي هو في المكان او في المساحة اللي هو لا تجلب له متاعب. فدي بالنسبة له ايجابية - [00:15:38](#)

ان انا مكمل في الدعوة من غير ما حد ايه؟ يلاحقني امنياً. او يلاحقني قضائياً. طيب دي كانت بعض الايجابيات في هذا الاتجاه يؤخذ على هذا الاتجاه عدة امور منها. اولاً - [00:15:58](#)

قصور النظر على نوع واحد من الواجبات الشرعية. واهمال واجبات اخرى نص عليها الكتاب والسنة. واجمع اهل العلم على فرضيتها ووجوب السعي الى على فرضيتها ووجوب السعي الى اقامتها. مع كون الكسير من هذه الواجبات يمكن القيام به او بشيء منه على الاقل اذا اجتمعت الجهود - [00:16:12](#)

فرط از ان فروض الكفاية من التعلم والتعليم والحسبة وسد حاجات الفقراء والمساكين والارامل وغيرهم وفصل خصومات وفق شرع الله عز وجل وايصال الحقوق الى اصحابها. والسعي الى اقامة الخلافة والجهاد وغير ذلك من فروض الكفاية المضیعة. التي استفاضت ادلة - [00:16:32](#)

وكل منها كتاباً وسنة لا يمكن ان تقام الا على جهة الاجتماع والتعاون الملزم. وليس المطلوب اقامته في جزء صغير من الامة. بل ويجب شرعاً اقامة كل ذلك في كل مكان وزمان يمكن اقامته فيه. وفي كل القطاعات من المجتمع وعلى اوسع نطاق ممكن من - [00:16:52](#)

اسجد والمدرسة والجامعة والمصنع واصحاب المهن وغير ذلك. يبقى اول ما يؤخذ على هذا الاتجاه ايه؟ ان هو اتكلم عن نقطة او جزء واحد من اجزاء التدين وتوسع فيها جداً او اهتم بها جداً واهمل الباقي. طب بقية الواجبات؟ هو بيضرب مسال هنا بقى - [00:17:12](#)

بيقول فيه واجبات اجمع اهل العلم على فرضيتها. ووجوب السعي الى اقامتها. وكثير من الواجبات ديت يمكن القيام به او بشيء منه على الاقل اذا اجتمعت الجهود وتضافرت. كثير من الواجبات اللي قدامنا مضيعة - [00:17:33](#)

زي التعليم والتعلم والحسبة اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. دعوة في اوساط الشباب والدعوة ومواجهة منازرة اهل الباطل اقامة الحكومات الشرعية او الحكم الشرعي في قضايا مختلفة. وغيرها بقى من - [00:17:51](#)

الايه؟ من السعي على الارملة والمسكين وايصال الحقوق الى اصحابها وغير ذلك. كل الحاجات دي يمكن اقامتها فعلا في الواقع الحالي. بس بتحتاج الى ايه تحتاج الى تعاون وتحتاج الى آآ تعاضد وتحتاج الى نوع من آآ الترابط الملزم. مش مجرد آآ آ - [00:18:11](#)

تواجد في ساحة عمل فقط لأ نوع من التعاون الملزم بيقول والسعي الى اقامة الخلافة والجهاد هو فعلا لو احنا قلنا بقى بلد زي فلسطين ولا زي العراق؟ هل يتسنى هذا الاتجاه له العمل هناك بالطريقة ديت؟ هيعمل ايه؟ طب دي بلد محتلة. يا ترى الناس اللي عايز يبقى عندها - [00:18:31](#)

عسكري عشان تواجه به العدو اليهودي المحتل ده الصهيوني. هل يتسنى لهم ان هم يعملوا التنظيم المسلح ده نتيجة آآ او او كاسر من الدعوة الفردية دي؟ لأ طبعا. لأ طبعا بلا شك. طب هل ده من الفروض الكفائية اللازمة؟ اه طبعا ويتعين على اهل هذه - [00:18:51](#)

البلاد كمان. طيب هل هذا الامر ممكن؟ اه ممكن بدليل ان فيه جماعات تانية كتير ايه؟ عملته. فده مما يعني يعد من السلبيات وبيقول ان كل هذه الواجبات اللي اللي ذكرت لا يمكن ان تقام الا على جهة الاجتماع والتعاون الملزم. زي ما قلنا تعاون وتعاضد وعمل - [00:19:11](#)

طب ومنظم فيه تراتيب وله رأس. وليس المطلوب اقامته في جزء صغير من الامة. رؤيتنا اوسع من واقعنا. ورؤيتنا اوسع من واقعنا. رؤيتنا ان الامر ده يتم في جميع الايه؟ المقامات وجميع اه المستويات. وفي كل القطاعات من المجتمع - [00:19:31](#)

وعلى اوسع نطاق ممكن من المسجد والمدرسة والجامعة والمصنع واصحاب المهن وغير ذلك. يبقى رؤيتنا اوسع بكثير من ان احنا نقعد في المسجد في حلقة. لأ احنا عايزين نعمل شغل جوة المدارس جوة الجامعة - [00:19:51](#)

في في الشارع في النوادي في مع شباب في المقاهي في في ملاعب الكرة داخل المساحات السياسية المتاحة في اعلام في الجانب السقافي في معارض الكتاب في الصحافة في كل ما يمكنك التواصل فيه لينبغي علينا ان يكون لنا - [00:20:01](#)

فيه تواصل للاصلاح. مما يؤخر ايضا على كسير من اصحاب هذا الاتجاه ترك الانكار على المنكرات التي تتبناها الحكومات وتنشرها بين الناس كقضية الحكم بغير ما انزل الله. ومسائل الولاء والبراء ونشر الغزو - [00:20:21](#)

الفكري والتبعية للمبادئ الوضعية للغرب. ولا يصح التعلل بتوفير الحماية للدعوة فان الدعوة تفقد هويتها اذا رأت الناس يقعون في الضلال بل في الشرك. وهي لا تحرك ساكنا وكأن الامر لا يعينها - [00:20:41](#)

من قريب او بعيد. هي مشكلة كبيرة فعلا. تخيل مسلا بعض الدعاة المشاهير ممكن يبقى له مسلا عدة مئات من الدروس والمحاضرات وخطب الجمعة. لا تجد فيها عنوان واحد باسم الحكم بما انزل الله. ولا تجد فيها - [00:21:00](#)

عنوان واحد باسم الجهات طب يعني هذه الموضوعات الهامة ولا الولاء والبراء ولا يتكلم في هذه القضايا نهائي طب كل الناس اللي تستمع سنوات طويلة لهذا الشخص ايه اللي بيتربى عندهم بقى؟ تفضل انت عايش الحياة كلها مهتم ببعض الجزئيات - [00:21:18](#)

زي جزئية غض البصر وزى جزئية آآ آآ التخلص من بعض الافات الشخصية. الكلام ده مهم جدا. بس هل الكلام ده هو فقط الدين ولزلك يفضل الشخص يدور في دايرة ضيقة جدا جدا ويسقط فيها ويقوم ويسقط هي دايرة ايه؟ الانا دايرة شخصية جدا. طب كل ما يتعلق بقى بواقع الامة لا - [00:21:38](#)

مطلقا طب بعض الناس يقول ده كلام جميل ايه المانع من التخصص ان يكون عندنا واحد متخصص في باب زي ده؟ ما فيش اي مانع وفعلا الاكاديمية بس بشرط ايه؟ انه يقول للناس انا متخصص - [00:21:58](#)

ويقول للناس انا اوفر لكم جانب صغير جدا من جوانب الايه؟ الشخصية المتكاملة. اما اذا قدم نفسه الناس على ان انا مدرسة كاملة

وان انا المنهج الاصلاحى والمنهج للتغيير يبقى ده اللي فيه ايه بقى؟ ده اللي فيه الخل. وصل المعنى كده يا اخواني؟ بالزبط زي اللي هيهتم بعلوم الالة - [00:22:12](#)

هو واحد هيكلم الناس ويقف على علم من علوم الاهل وليكن زي اللغة علم من علوم الالة. مهمة اوي ومهمة جدا. العلماء قالوا تعلموا لغة ده فرض كفاية طيب زي علم الحديث المصطلح الحديث زي اصول الفقه دي اسمها كلها علوم ايه؟ علوم الة هيقف على علم زي ده ويقف - [00:22:31](#)

كلها على زلك تصنيفا وتدريسا تعليم تصنيف وتدريس ونشر لهذا الامر للناس وياه في كلام في الاعلام كلامه في كل شيه هو في الجزئية دي بس طيب هل هذا اا يزم لا مش هيزم يقول ده لا انا متخصص في كل ده اللي انا احسنه مفيش مشكلة - [00:22:51](#)
بس بشرط ايه بقى؟ لا تقل للناس انا المنهج واتناقش مع بعض يا اخواننا اه منشغل هو بطلب الحديث. وهو كان من اصحاب المدرسة اللي بيقول ان لو انت طلبت الحديث هتتعلم - [00:23:11](#)

كل حاجة بمجرد طلبك للحديث هتتعلم الفقه والتفسير والعقيدة وكل حاجة. كل حاجة فيها حديث. فاللي هيطلع بحديث هيعمل ايه؟ هيتعلم كل حاجة والكلام ده في بدايات الطلب عند من لم يمارس العلم ولم آآ يدخل في آآ درجات الطلب ويترقب درجات الطلب ممكن ينطلي عليه - [00:23:27](#)

هتلاقي اي واحد مارس العلم بقى قل له تعالى بقى بهدوء جدا. انت لو بتجلس في المكتبة عشر ساعات يوميا كم منها للمتن وكم منها للاسناد؟ قلت له لو انا منصف هقول لك ساعة للمتن - [00:23:47](#)

وتسع ساعات للاسناد قال لي طالما ان انت عايز الانصاف والحق يعني؟ قلت له اه. قال لي عشر ساعات بهم الاسناد. والمتن لا يكاد يذكر وكذلك التحقيق كنت بكلم بعض من اخوانا اللي كانوا مشغولين في بعض مراكز التحقيق مكس باين على ما انا فاكر او غيره - [00:24:02](#)

قولوا ما شاء الله انت يعني بتستفاد؟ قال لي لا انا كل الكتب انت تستفاد من كتاب الله اللي احنا بنحققه انت اللي استفاد به لانك بتشتريه وتقرأه. لكن انا كل شغلي على الالفاز - [00:24:22](#)

وهي في نسخة الف ايه وفي نسخة هيه ايه طبعا يا اخوانا انا لا اقلل من هذا الجهد الجهد ده مهم جدا بس السؤال هل يصح ان واحد يقول للمسلمين هو ده الطريق للاصلاح - [00:24:32](#)

ولا يقول انا متخصص في جزء مهم للعلم من العلم الشرعي. معي المعنى ده ولا مش معي يا اخوانا ده مهم جدا المعنى ده. وللأسف بعض او مش بعض كثير من طلبة العلم اختلط عليهم مسل هذه الامور. وبعضهم انشغل - [00:24:44](#)

مفضل عن الفاضل وترك ما هو اولى في حقه فان العلوم لها مراتب ولها درجات في الابه؟ في الاهمية وفي الافضلية. طيب لو احنا بقى افترضنا ان بعض الناس اللي بيسمي نفسه انا صاحب اتجاه وصاحب منهج لا يتكلم في هذه القضايا اللي تمس الامة مطلقا. يبقى بيطلع عندي جيل ايه؟ عندي جيل اه عنده خلل - [00:25:01](#)

في التصور وخلل في الادراك وخلل في الرؤية وخلل في المنهج. طيب لو قال اصل الكلام في الحاجات اللي زي ديت هيجيب لنا مشاكل وهيجيب لنا مشاكل مع الحكومات المختلفة. اللي هي مستبدة او حكومات شمولية او بتسعى الى مقاومة المتدينين. نقول له والله فكرة - [00:25:25](#)

الدعوة اصلا ومنهج الانبياء قائم على تغيير المجتمع بما فيه من باطل. فما كانش ينفع نبي من الانبياء وهو بعث وارسل الى امة اه من المخالفين ان هو يسكت عن الحق الذي معه يزعم ان الناس هتعارضه. او مال ايه فكرة الدعوة الى الله عز وجل؟ فكرة الدعوة قائمة على ايصال - [00:25:45](#)

حق الخلق اه تتلطف في الوسائل تتجنب اصطدام اللي يستأصل الدعوة من اصلها تختار من الوسائل ما يمكنك لكن لا تبدل هذا الحق قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. سانبا لا - [00:26:05](#)

آآ تكتمه وانت تقدر على ان تجهر به. بل المطلوب دعوة ايصال الحق الى الخلق واحتمال الازى يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه

عن المنكر واصبر على ما اصابك. طيب - 00:26:25

عنده هنا اه اه في المصنف حفزه الله عمل هنا اه هامش ذكر في بعض ما تولد عنه هذا الاتجاه يبقى مش كل الاتجاه آآ بقى مدخلي مش كل اتجاه بقى من الجميل لأ تولد بقى عن الطريقة دي في التفكير وعن الطريقة ديت في التغيير فرقة او طائفة او آآ فئة -

00:26:45

يعني اه من اشد الفئات والطوائف خطرا في هذا الواقع الدعوي التي الذي نحياء. وهم اه من يسمون بالمدخلية لفرز لهم او آآ شعار لهم

او اسم يعرفون به. نسبة الى آآ الدكتور او الشيخ ربيع المدخلي. او الجامية نسبة - 00:27:08

الى محمد آآ ابن امان الجام. اعلام على هذا الاتجاه. هؤلاء عندهم آآ فعلا آآ خلل كبير جدا كهذا اتجاه يعني يعني في نقاط اولاً عندهم

غلو في الحكام والامر بطاعتهم فوق ما تعطيتهم العقود. التي - 00:27:28

اتم معهم من خلال الدساتير. اولاً عندهم كل متغلب يحكم بلدا يسمى ولي امر شرعي. تجب طاعته مطلقا تجب طاعته يحرمون انكار

المنكر عليه ويحرمون انك تنكر يعني وانت بتخطب جمعة وقلت ان بيوقع في البلاد كذا وكذا لا يحل شرعا بدليل كذا يبقى دا ايه؟

خروج على الحاكم - 00:27:48

خروج ولو بالاياه؟ بالقول. فغلو جدا في الطاعة او غلو في اسباب ولاية الامر لمن لا يدعيها ولمن لا يستحقها يعني في اصلا رؤساء

عالمية يعني واحد زي بتاع تونس ده لو واحد بيتعامل معه لانه ولي امر هو نفسه بيقول لا علاقة لنا بالقرآن لا علاقة لنا بالاسلام لا

علاقة لنا - 00:28:15

احنا دولة مدنية. اروح اقول انت ولي امر شرعي. هو لا يدعيها ولا يطلبها. فضلا عن غيره بقى من سائر او عموم رؤساء الدول

الاسلامية اللي موجودة اللي عندهم ايه - 00:28:35

اللي عندهم مشكلة كبيرة جدا ان هو فعلا يفصل الدين عن الحياة ويمارس العلمانية كواقع فده انت بتقول له بقى انت ولي امر

شرعي اي امر في الدعاء اللي اللي سبت النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. فالدين هو الامر امر

المسلمين وعصمة امرهم هو الدين. فهل - 00:28:45

هل هذا تولى الحكم ليقيم الدين؟ اللي بيغسل الدين عن الحياة واللي بينحو ينحى في كل انظمة الحياة منحى بعيد عن الدين. هل ده

يتقال عليه ولي امر شرعي اي امر هذا الذي يطالب به او يسمى به. في الاية في قوله عز وجل - 00:29:08

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ازاعوا به ولو رده الى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله

عليكم ورحمته لاتبعته الشيطان الا قليلا. الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ازاعوا به ولو رده الى الرسول الى اولي -

00:29:25

امر من هم اولو الامر في التفسير؟ اولو الامر هم العلماء اصحاب الامر اصحاب الامر الشرعي من الفتية والقضاء والحكم والعلم هم

العلماء العلماء الذين يقودون الناس بكتاب الله او الذين يعلمون الناس كتاب الله عز وجل. اللي هو العلماء اصحاب التقوى اصحاب

العدالة العدول - 00:29:45

الذين لم ينحرفوا ولم يأكلوا بعلمهم ولم يأكلوا بدينهم. اصحاب الامر اولي الامر ايضا هم الامراء الذين يقودون النسب كتاب الله يبقى

اولو الامر العلماء والامراء الذين يقودون الناس بكتاب الله. غير كده ما يتقالش عليه ولي امر شرعي. طب اومال الرؤساء دول نتعامل

معهم ازاي - 00:30:08

والله الرئيس اللي جه بدستور الدستور ده اشبه بعقد بين الامة او الدولة او الشعب وبين الرئيس في هذا الدستور بنود بتحدد مهام

الحاكم ما له وما عليه. يتعامل معه على ما ورد في هذا الدستور - 00:30:28

لا تعطيه فوق ذلك. ده ده كله لو انت بتتكلم فيه دولة مسلمة وفيه دستور يراعي ان النظام العام للدولة هو النظام الاسلامي او ان

الدولة دينها الاسلام او غيره. اما ما كان آآ اسوأ من ذلك فانه لا يتعامل معه حتى على - 00:30:48

واللي الدستور ده بيدي له حقوق باطلة. لو لو بيدي له اشيء لا لا اه تصح شرعا. ايه بقى اللي احنا هنديه له. هنقول له احنا موافقين

على اللي جاي لك في الدستور؟ لا طبعاً. انما نلتزم في عقد الدستور ده بما يلزمنا شرعاً. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:08](#) كل شرط ليس في كتاب الله فليس بشرط ولو كان مائة شرط. وقال الصلح جائز بين المسلمين الا الصلح احل حراماً او حرم حلالاً. فالاصل ان ايه؟ ان الشروط اللي بتراعى بين المسلمين الشروط الالية؟ المعتبرة شرعاً. الشروط المعتبرة شرعاً. طيب دي كانت اول مشكلة - [00:31:28](#)

عندهم. المشكلة الثانية يبقى عندهم غلو في اسباب ولي الامر. وان ده اي حاكم متغلب بيقلوا عليه ولي امر. حتى ان بعضهم غلى وقال ان الحاكم الكافر اللي هو زي كان - [00:31:48](#) ايامها حاكم امريكي على العراق كان اسمه بريمر. قال بريمر ده بيتعامل على انه ولي امر شرعي. يا راجل قل كلام غير ده. يعني بعض كتاب كتب يقول وهزه لعمر الله فتوى - [00:31:58](#)

لا يمكن تخريجها حتى على دين عباد البقر. يعني اي حد عاقل حتى لو ما هو بوزي لو حتى هندوسي لو حتى اي شيء عنده لمقاومة المحتل ده امر مشروع كل ميساق الامم المتحدة بيقول كده ان مقاومة المحتل ايه؟ امر مشروع. هو بيقول بريمر ده - [00:32:11](#) ولي امر شرع. حاجة عجيبة جداً. الامر الثاني مسألة الغلو في الطاعة. الغلو في الطاعة وعدم انكار المنكر على الحكام ودي مسألة ايه؟ خطيرة جداً. بيقول لك هو بيقول ان الخروج على الحاكم يقع ولو بكلمة - [00:32:31](#)

طب او مال حديس ابي سعيد الخضري لما قام مروان يخطب فجزبه اه قام يخطب قبل الصلاة صلاة العيد فجزاه وقال الصلاة اولاً ومع ذلك لما لم يلتفت قال قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده - [00:32:48](#) فان لم يستطع فباللسان فلم يستطع بقلبه. تودي الكلام ده فين؟ وكيف اذا سكت العلماء سكت الدعاة؟ اه الامر يوازن فيه هل لو يترتب على الانكار مفسدة ام يترتب على مفسدة ازيد او اكثر من وقوع المنكر. لكن يكون مطلقاً كده عدم الكلام في اي شيء ده امر لا يمكن قبوله. كذلك عندهم مشكلة - [00:33:05](#)

تكبيره في مسألة قضية الحكم بغير ما انزل الله. فعندهم قضية حكم بغير ما انزل الله كلها من قبيل المعاصي والذنوب. الا ما يقع فيه استحلال. طب ايه المشكلة في كده - [00:33:26](#)

لا ده فيه مشكلة كبيرة. قضية الحكم بغير ما انزل الله فيها شقين. او فيها قسمين. قسم بيوقع بالزام العام ان واحد ببديل احكام ربنا ويلزم الناس بذلك. بغض النزر عن نوع القضية اللي هتيجي او نوع الشخص او غيره. فبيحكم بغير ما انزل الله الزاماً عاماً. ربنا - [00:33:43](#)

احكم بقطع يد السارق هو يقول لأ نحن نحكم بسجن السارق. حكم مخالف لحكم الله عز وجل. يبقى ربنا ببيحكم وهو ببيحكم. ده بقى اللي بينزع ربنا في حق الاله الخلق والامر. هو بيامر كما يأمر الله عز وجل بالزام عام للناس. ابن عثيمين رحمه الله في شرح الاصول الثلاثة كان بيقول - [00:34:01](#)

النوع ده لا يتأتى فيه تقسيم الكفر الاكبر والصغير. بل هذا نوع كله كفر اكبر. اللي هو بالزام العام للناس بغير شرع الله عز وجل. بيلزم الناس بغير شرع ربنا سبحانه وتعالى. وهو ده اللي ورد فيه ام لهم اه شركاء شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله وهو اللي ورد في قوله عز وجل اتخزوا احبارهم - [00:34:21](#)

كانهم ارباباً من دون الله وهو اللي ورد في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في حق اليهوديين الذين زنا واتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان ان التوراة بدلوا الحكم - [00:34:41](#)

من الرجم الى التحميم والتجبية. تحميم تسويد الوجه والتجبية ان هم يركبوه دابة بالمقلوب ويطوفوا به في البلد يفضحوه. فنوع عقوبة لكن خالفه العقوبة ربنا انزلها في التوراة وهي الرجم. فجعل ربنا سبحانه وتعالى جعل تبديلهم لهذا الحكم ايه؟ كفر -

[00:34:57](#)

فللاسف بقى هم بيتعاملوا مع هذا بالزام العام على انه كفر اصغر الا ان يستحله آآ من فعله يستحل يعني يقول ايه؟ يقول ما افعله هذا عين الشرع. ما يفعله هذا حلال المباح. وده امر آآ اللي بنقول ان المعاصي نوعين - [00:35:15](#)

معاصي هي كفر بذاتها ومعاصي لا يكفر الفاعل حتى يستحلها. فمسلا من سب الله حكمه ايه ينفع نقول له آآ لا لا يكفر حتى يستحل ذلك؟ يعني واحد بعد سب ربنا قال انا غلطان انا عارف ان انا غلطان والامر ده - [00:35:35](#)

ما يصحش ما ينفعش ان انا اسب ربنا والعياز بالله. هو كده ما استحلوش بالمعنى ده ما قالش عليه حلال ما كزبش. هل ده؟ لا نقول فيه افعال او وفي معاصي هي بزاتها مكفرة بتدل على انخرام الباطن. والكلام ده على فكرة لو فتحت اي كتاب فقه اي كتاب فقهي على المذاهب المختلفة هتلاقي فيه كتاب - [00:35:55](#)

جدة ولكلام العلماء كده ان الردة تقع بالقول والفعل والاعتقاد. مش بس ما فيش مش بس بالاستحلال. في اقوال بتكفر من قالها وفي عيل تكفر من قالها زي اللي يلقي المصحف في القزات ويعلم انه مصحف. هل تقول له ده انت لازم تستحل تعمله يقول لك انا غلطان. انا عارف المصحف بس انا رميته كده. تقول له ايه - [00:36:15](#)

وغير ذلك طيب يبقى ديت برضو من مشاكل هذا التيار المتخذ المشكلة الثالثة الكبيرة برضو عندهم مشكلة الغلو في الجرح غلاف التجريح جدا. طب شف هو بقى بيضع الدنية مع الحكام الزلمة - [00:36:35](#)

والمجرمين ازاى؟ ومع الدعاة والعلماء والوعاظ والمشايخ يعني يفريهم ثري الاديم. ولزلك كان في واحد حته يصنف كتاب كده بيرد عليهم بيقول هؤلاء مع الحكام آآ مرجئة ومع الدعاة خوارج. يعني هو مع الحكام مرجئة ما - [00:36:55](#)

مش عارف يشوف لهم زنب وعازرهم على طول الخط ومع الدعاة خوارج يعني ايه؟ يعني باقل التبديع عندهم حاجة في غاية السوء. التبديع والغلو في التجريح. بص عند مدرسة اسمها مدرسة الهدم من خطأ واحد. انت بقى لك سلسلة محاضرات وفيه كتير من الدعاة مكسرين يعني. مئات الدروس - [00:37:15](#)

المحاضرات والخطب يقف على بعض الكلمات ويتأولها ويتكلف في تأويلها يقول لك خلاص هو سبت عليه الغلطة الفلانية والفلانة الفلانية يبقى يهدم ويبتدي بقى يشتموه بقى بالسجع والوزن والقافية ويألفوا فيه كتب في الرد عليه تيار مهلك. اللي بيتشبع بهذا التيار يتوقف - [00:37:41](#)

النمو العلمي ويلتفت لايه؟ للردود. حتى ان هذا التيار عقيم ياكل بعضه بعضا. من اشهر دعاة هذا التيار في مصر كان الدكتور محمد عيد رسلان وكان الشيخ هشام البيلي وانظر الى ما وقع بينهم من مطاحنات مساجلات لا اله الا الله - [00:38:01](#)

مؤخرا تلاميذ الدكتور محمد سعيد رسلان اللي تربوا عنده في سبت الاحد. سنوات طويلة وكانوا يقولوا عليه شيخ المحنة. وكانوا يعني يغلو في غلو شديد جدا انظر الان الى المؤلفات دي هتنزل المعرض ده شف انت المؤلفات اللي كتبوها في في لمازا تركنا محمد سعيد رسلان وكلام فيه يعني - [00:38:21](#)

سبحان الله بغي شديد جدا واجحاف شديد جدا تجريح شديد جدا لكن من سل سيف البغي قتل به من سل سيفا فالبغي قتل به. والله عز وجل قال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. نسأل الله السلامة. فده برضو من عندهم غلو شديد جدا - [00:38:41](#)

تضم مدرسة اسمها مدرسة الهدم من خطأ واحد. ويقول لك كده فقه الموازنات الخبيث. لما تقول له فلان ده عنده من الحسنات كذا وعنده من الاخطاء كذا ويقدم آآ لانه بينفع الناس يقول لك لا لا ده اسمه فقه الموازنات الايه؟ الخمسين. يا جماعة ده ربنا بيحاسب الناس بحسناتهم وسيئاتهم. يا جماعة ده ربنا بيوزن واحد يوم القيامة - [00:39:01](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام اتعامل مع كل ده بقى انت ايه بيخالفوا اجماع الامة في الباب ده هم عشان كده يقول لك دي ابرز المشاكل اللي عندهم. دي التلات حاجات دولت هم مخالفين فيها الاجماع. اسباب ولاية الامر للمتغلب حتى ولو لم يحكم بكتاب الله. بل - [00:39:21](#)

غلى بعضهم حتى لو كان غير مسلم. اتنين اه خالفوا الاجماع في مسألة ان الالزام العام بغير التشريع الزام العام بغير حكم الله عز وجل في التشريع العام ده كفر آآ اصغر هو خلف الاجماع ان الكفر اكبر يعني قال عليه كفر اصغر الا ان يستحلوا. الحاجة الثالثة ايه مسألة الهدم من خطأ واحد او عدة اخطاء - [00:39:37](#)

وانكار مسألة موازنة الشخص وان تردد السيئات الى الحسنات وده مخالف للاجماع. احنا كلام سعيد بن المسيب قل ما من عالم الا وله

زلات. ولكن لا هناك من لا ينبغي ذكر زلاته. وشوف بقى الامام الزهبي رحمه الله في سير علامة انه بناء مدرسة. الزهبي في سير عالم -

[00:39:57](#)

ولقوا تعليقاته على الرواة وتعليقاته على العلماء تتدرس والله العظيم. في كيفية الانصاف وكلام البخاري رحمه الله في اه التواريخ بتاعته والكلام على الرواة قولوا ارجو ان القى الله عز وجل وليس لاحد عندي مظلمة في النهاية ما اقولش على حد حاجة اقابله بها

قدام ربنا. مع انه بيكتب على الرؤية فلان ده ينفع - [00:40:17](#)

هيتاخذ حديس ولا لا؟ بس شدة بقى الدقة والتحري ووزن الامر ده امر يقول لك مخالفين فيه الاجماع. وكم الكتب اللي بترد على

هذا الاتجاه كثير جدا من الاتجاهات المختلفة انهم لما يدعوا احدا الا واساءوا اليه. برضو عندهم غلو شديد جدا - [00:40:37](#)

في مسألة التعامل مع الجماعات الاسلامية ويرون انها شر محض ويرون انها باطل محض لا خير فيه. مش حتى يقول لك خير فيه

دخن لا هو ده شر محض وباطل محض الى اخره. العجيب بقى - [00:40:57](#)

اين هؤلاء يكثر عندهم التقلب ويكثر عندهم الانحراف. هم في في اليمن وفي ليبيا وقع منهم اه القتال بالزلات في ليبيا يعني هو

دلوقتي في ليبيا تبناوا آا الاتجاه بتاعي اسمه ايه ده بتاع العسكري اللي هناك اسمه ايه خليفة حفتر - [00:41:10](#)

في صندوق دلوقتي وهو ده ولي الامر الشرعي ويحملوا السلاح ويقاقلوا عن هذا الامر. طبعا في فصيل ثاني اللي هو تابع للاخوان

وفجر الاسلام فصيل ثالث اللي هو في ديرنا بتاع مين؟ بتاع داعش للدولة الاسلامية في ليبيا. وكل واحد والتلاتة بيطحنوا في بعض.

في في - [00:41:33](#)

اه في اليمن نفس الكلام. وقع الامر الاول في دماج لما اتعدى عليهم الحوسيين وبعد كده هم حملوا السلاح وبرضه وقع منهم هناك

بعض بهزه ايه التجاوزات. فده كان اه اتجاه - [00:41:53](#)

تولد من رحم هذا الفكر هو التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية وعدم الانشغال بقضايا الامة ومعالم منهج اهل السنة

والجماعة والقضايا الشائكة التي تحتاجها الامة الان وكذلك لم ينشغلوا بالقيام بالفروض الكفائية التي يمكن اقامتها - [00:42:09](#)

اذا وقع نوع من التعاون والتعاقد الملزم نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المناقشات سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - [00:42:29](#)